

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

3280 - وعنه (عليه السلام): «لأهل الفهم تصرّف الأقوال» [1777]. 3281 - وعنه (عليه السلام): «لسان الحال أصدق من لسان المقال» [1778]. 3282 - وعنه (عليه السلام): «من أعجبه قوله، فقد غرب عقله» [1779]. 3283 - وعنه (عليه السلام): «مَنْ قَوَّسَ لسانه، زان عقله؛ من سدَّ دمه، برفق عن غزارة» [1780] فضله؛ من دلائل العقل النطق بالصواب؛ من علامات الإقبال سداد الأقوال، والرفق في الأفعال؛ أحسن الكلام ما زانه حسن النظام، وفهمه الخاص^١ والعام^٢؛ أحسن المقال ما صدَّقه حسن الفعال؛ أبلغ البلاغة ما سهل في الصواب مجازه وحسن إيجازه؛ أحسن القول السداد؛ أصوب الرمي القول المصيب؛ أحسن الكلام ما لا تمجُّه [1781] الآذان، ولا يتعب فهمه الأفهام؛ جميل القول دليل وفور العقل؛ خير الكلام ما لا يمل^٣ ولا يقل^٤؛ عوِّد لسانك حسن الكلام تأمن الملام؛ كن حسن المقال جميل الأفعال، فإنَّ مقال الرجل برهان فضله، وفعاله عنوان عقله؛ لسان البرِّ يأبى سفه الجهال؛ من حسن كلامه، كان النجج أمامه؛ من ساء كلامه، كثر ملامه» [1782]. 3284 - وعنه (عليه السلام): «إنَّ عباداً كسرت قلوبهم خشيتهم، فأسكتتهم عن المنطق، وإنَّهم لفصحاء عقلاء، يستبقون إلى الله بالأعمال الركيَّة، لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون لهم من أنفسهم بالقليل» [1783]. 3285 - عطاء بن السائب، عن الباقر، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «أعطيت